

شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيميه رحمه الله (١١) - الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يا اخوة في الدرس السابق كنا نتكلم عن عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:00:00](#)

قد قررنا في الدرس السابق قضية مهمة وهي عدالة الصحابة وذكرنا فضائلهم وما اثنى الله تبارك وتعالى به عليهم وكذلك رسوله عليه الصلاة والسلام اه كان هذا الدرس المقرر ان نتكلم فيه - [00:00:17](#)

عن الشبهات التي اثيرت حول هذه القضية حول قضية عدالة الصحابة اكثر من يثير الشبهات ويطعن في الصحابة من هم الرافضة يتمسكون بامور يظنون ان بها على الصحابة مطعنا فهذه الامور سنناقشها الان - [00:00:41](#)

قبل ان نشرع انا انصحكم بكتاب آآ اسم الكتاب حقبة من التاريخ شيخ عثمان الخميس هذا كتاب ما الف مثله على ما اعلم هو يتكلم عن الفترة التاريخية من اه وفاة النبي عليه الصلاة والسلام الى مقتل الحسين - [00:01:13](#)

وهذه هي الفترة التاريخية التي اكثر ما يتكلم الرافضة فيها واكثر الشبه التي يطرحونها انما يطرحونها من الروايات والاخبار والحوادث التي جرت في تلك الفترة من موت النبي عليه الصلاة والسلام. واستلام ابي بكر للخلافة الى مقتل الحسين. طبعاً هم يطعنون بخلافة - [00:01:44](#)

ابو بكر وعمر وعثمان ويثيرون حولهم شبه الشيخ يرد عليهم رد تفصيلي ويذكر الروايات الصحيحة والروايات الباطلة ثم بعد ذلك يتناول قضية عدالة الصحابة ويدلل عليه ثم يرد على شبههم ردا تفصيليا جامعا لا تكاد تجده في مكان اخر. وهذا انا الكتاب - [00:02:13](#)

منه كثيرا حتى انني لخصته في تسعين صفحة موجود على مفكرة هنا. من المفكرات ترخيص ولخصته بتسعين الف صفحة. اه هو يعني على ما اذكر بين الثلاث مئة واربع مئة صفحة - [00:02:37](#)

الان نشرع يا اخوة بذكر بعض الشبهات التي يتمسك بها الرافضة من اه اولى شبهاتهم حديث مر معكم حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا فرطكم على الحوض - [00:02:55](#)

ولا يختلجن رجال دوني قلنا لكم له روايات لا ياذن عن الحوض كما يذاذ البعير الضال فاقول يا ربي اصحابي في رواية اعرفهم ويعرفونني فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك. في رواية لا تشعروا ما عملوا بعدك - [00:03:18](#)

لا يزالون على اعقابهم ناقصين تمام؟ فاقول سحقا سحقا لمن احدث وغير بعدي فيأتي الرافضة يقولون الصحابة قد يرتدوا الصحابة قد غيروا الدين وبدلوا الملة وخالفوا الشريعة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. والدليل هذا - [00:03:47](#)

حديث تمام الجواب عليهم نقول يا اخوة اول امر يدخل في الصحابة علي رضي الله عنه والحسن والحسين اليس كذلك والخوارج يكفرون عليا فنقول للرافضة لو استدل الخوارج بهذا الحديث - [00:04:15](#)

على تكفير علي فما كان جوابا لكم على الخوارج فهو جواب لنا عليكم فهتم اذا نقول لهم اول امر الخوارج يستدلون بهذا الحديث على كفر علي يدخل في من كان مع النبي عليه الصلاة والسلام ويعرفه ويعرف النبي عليه الصلاة والسلام وصحبه - [00:04:43](#)

فما كان جوابا لكم على الخوارج فهو جواب لنا عليكم وهذا من اقوى طرق رد الشبه ان تأتي للمخالف في امر يجعل الحجة قائمة

عليه تمام ويحتاج هو ان يجيب عنها - [00:05:11](#)

فهمت طيب الامر الثاني نقول ليس المراد بالحديث هنا الصحابة الذين كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وانما المراد به عدة امور من هذه الامور يراد به كل الامة. يراد به من صحب النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الطريق يعني طريق الدين - [00:05:34](#) لذلك في بعض الروايات فاقول يا رب امتي تمام وفي اخر الحديث عبدالله ابن ابي مليكة وهو راوي الحديث هو من التابعين يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرد على اعقابنا - [00:06:05](#)

طيب ابن ابي مليكة هل يرى الحديث مختص بالصحابة لو كان مختص بالصحابي كان هو يعني له علاقة داخل في مدون الحديث لا فلما استعاذ بالله تبارك وتعالى لما روى هذا الحديث يدل على انه يرى ان المراد به كل الامة هذا واقع في كل امة - [00:06:29](#) لذلك يا اخوة صنيع العلماء انهم يحتجون بهذا الحديث على ابطال البدع والمحدثات لما اخذتم البدعة من الاحاديث التي مرت معكم هذا الاحاديث واضح يا اخوة؟ اذا الوجه الثاني نقول - [00:06:54](#)

ليس المراد الصحابة وانما المراد كل من نقص على عقبه من هذه الامة لانه في بعض الروايات قال من امتي وراوي الحديث وهو من التابعين في اخر الحديث يستعيز بالله ان آآ يرد على عقبه - [00:07:13](#)

الامر الثالث يا اخوة هذا الحديث يراد به ايضا المنافقون المنافقون الذين صحبوا النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لازموه تمام هؤلاء هل النبي عليه الصلاة والسلام يعرفهم جميعا هل يعرفهم جميعا؟ لا لا يعرفهم - [00:07:32](#) يقول الله تبارك وتعالى ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم تمام اذا في المراد الحديث هؤلاء المنافقون وهؤلاء يسمون صحابة الاطلاق اللغوي ليس كذلك؟ لذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام استأذنه في قتل ابن سلول ماذا قال لهم -

[00:07:58](#)

دعوه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه الصحابي سمع مع انه هو رأس المنافقين. لكن المراد صحابي في المعنى اللغوي الوجه الرابع يقال في الرد عليهم يا اخوة قد يكون المراد في الحديث - [00:08:30](#)

من صحب النبي عليه الصلاة والسلام ثم ارتد بعد ذلك ابن خطل وعبيد الله ابن جحش وغيرهم واضح ان قال انتم قتلتم ان الحديث عام في كل الامة ليس في الصحابة. طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال اعرفهم ويعرفونني - [00:08:52](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام يعرف الامة يوم القيامة. اليس كذلك يعرفهم من اثار السجود ومن اثار الوضوء بالدرجة الاولى اذا هذي من اكثر ما يروجها الرافضة في الطعن في الصحابة. يقولون الصحابة ارتدوا الصحابة غيروا الدين. الصحابة - [00:09:15](#) القرآن الصحابة اخذوا الخلافة وسلبوها منها من اهل البيت والحجة في كتبكم اين في كتبنا؟ يقولون في البخاري في البخاري يقول النبي عليه الصلاة والسلام نفرائكم عن الحوض ولا يختلجن رجال عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقال انهم لم يزالوا بعدك يرتدون على اعقابهم - [00:09:38](#)

تمام؟ فنقول لهم اول امر علي يدخل في هذا الحديث فما كان جوابا لكم على احتجاج الخوارج به على تكفير علي فهو جواب لنا عليكم ثاني امر نقول المراد كل الامة - [00:10:07](#)

بان راوي الحديث قد استعاذ بالله كذلك النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الروايات قال من امتي كذلك لم يزل اهل العلم يحتجون بهذا الحديث على ابطال البدع والمحدثات فان قيل كيف عرفهم؟ اذا نقول من اثار الوضوء - [00:10:26](#)

نقول قد يكون المراد في الحديث المنافقين الذين كانوا على زمن النبي عليه الصلاة والسلام فانه كان لا يعرفهم جميعا. كما قال ربنا ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا - [00:10:45](#)

نحن نعلمهم وهؤلاء يسمون صحابة او تسمى لهم صحبة بالاطلاق اللغوي. لا دعوهم لا يتحدث الناس انهم محمدا يقتل اصحابه وقد يكون المراد في الحديث من كفر وارتد عن الاسلام ابن خطل وغيره - [00:11:01](#)

في اشكال يا اخوة فهمت يا خبيب ايد طيب الان الشبهة الثانية يقولون القرآن لم يمدح جميع الصحابة نقول لهم كيف نقول لانه قد جاء في ميين التي تفيد التبعية - [00:11:24](#)

اين يقولون قال الله تعالى لما ذكر محمد رسول الله الذين معه اشداء الكفار رحماء بينهم. في اخر الاية ماذا قال؟ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم تمام قالوا اذا ما كلهم عملوا الصالحات - [00:11:52](#)

وانما يوجد منهم من عمل الصالحات وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما كذلك قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قالوا من هنا تمام مثل لما انا اقول مسلا - [00:12:14](#)

الطلاب المجدون منكم ساعطيهم مكافأة اه دائما يا انا اكرر هذه المسألة كثيرا يا اخوة فهموا الشبهة هذه مهمة لطالب العلم. فهم الشبهة يختصر عليك نصف حلها انت اذا علمت - [00:12:37](#)

كيف استدل اهل الباطل بالدليل كيفية استدلال بالدليل هذا يعني فهم الشبهة فأسهل ما عليك ان تنقض هذا الاستدلال انه كما ذكر شيخ الاسلام وغيره لا يحتج مبتدع بدليل الا كان في نفس الدليل - [00:13:05](#)

ما هو حجة علي؟ واضح لا يحتج مبتدع بدليل الا كان في نفس الدليل ما هو حجة علي. فانت اذا عرفت طريقة الاستدلال يعني وجه شبهة فمن اسهل ما يكون عليك ان ترد - [00:13:27](#)

انتصرت على نفسك نصف الطريق واضح طيب هنا قلنا لكم قالوا الله تعالى لم يمتدح كل الصحابة كما تزعمون يا سنة وانما مدح بعضهم بدليل انه جاء بمئة التي تفيد التبعض - [00:13:46](#)

الجواب يا اخوة نقول مين لا تقتضي دائما وانما تقتضي احيانا التبعض وتقتضي احيانا البيان بيان الجنس وآ معرفة وصف الشيء قال الله تعالى ونزل من القرآن نعم مثل ما ذكر ذهبت من مكة - [00:14:02](#)

يعني ابتدأت لكن ليس لها علاقة بموضوعنا قال الله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. هون مين تفيد التباعد يعني بعض القرآن فيه شفاء ورحمة وبعضه لا - [00:14:34](#)

لا ابدأ تمام؟ قال الله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. فاجتنبوا الرجس من الاوثان هل من هنا تفيد التبعض يعني بعض الاوثان رجس وبعضها لا تمام فمن هنا لا تفيد التبعض وكذلك من في قول الله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم - [00:14:52](#)

منهم هنا لا تفيد ديبب وانما تكون بمعنى من امثالهم تمام تمام اه وهذا يدل عليه سياق الايات. الله تعالى امتدح كل الصحابة قال محمد رسول الله. والذين معه. الذين هذه اسم موصول - [00:15:21](#)

فلما ندرس اصول سيأتي معنى ان الاسم الموصول يفيد العموم تمتدح كل الصحابة والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثار السجود - [00:15:46](#)

بيمدح بعض الاكلون ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطوه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذي امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما - [00:16:08](#)

هو يمدح الجميع كذلك الاية الاخرى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. يعني الصحابة قسمين. قسم انفق وقاتل قبل صلح الحديبية - [00:16:31](#)

فتح حوار صلح حديبية وقسم انفق وقاتل بعد صلح الحديبية. ما هيك؟ القسم الاول اعظم من الثاني. لكن قال الله تعالى وكلا وعد الله الحسنى اذا بعض الصحابة موعود بالخير والحسنى ام نكون؟ وكل. وكلا وحد الله الحسنى - [00:16:51](#)

لذلك النصوص الكثيرة خير الناس والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. طيب منا نسلم لكن انه هاي الاية فيها تبعض. طيب الايات الثانية للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله - [00:17:12](#)

اولئك هم الصادقون. هذه فيها تبعض والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. الاية هذه فيها تبعض لا ابدأ فهتم يا اخوة؟ طيب الشبهة الثالثة يقولون ابو بكر رضي الله عنه ظلم فاطمة - [00:17:36](#)

واخذ منها ارض فداك هذه ارض سداك ارض تسمى فداك اخذها النبي عليه الصلاة والسلام يوم فتحي خيبر فلما مات النبي عليه

الصلاة والسلام ارسلت فاطمة الى ابي بكر يريد - 00:18:01

الارض فقال لها ابو بكر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نحن معشر الانبياء لا نورث ما بترك قرص ما تركناه صدقة يعني الشيء

المال الذي نتركه يكون صدقة لا يقسم كارت - 00:18:24

في صحيح مسلم فوجدت فاطمة على ابي بكر فوجدت يعني حزن من او حملت علي تمام طبعا هذه القصة التي عندنا اما عندهم

عندهم قصة اصلا هي عين كبير عليهم - 00:18:47

القصة عندهم ان ابو بكر وعمر يا جماعة على فاطمة وكسروا باب بيت علي وضربا الزهراء على ضلعها وكسروا ضلعها ما بس هيك

واسقطوا جنينها تمام طبعا هذه القصة يعني - 00:19:09

مع بيان بطلانة لكنها في الحقيقة طعن في من وعن في علي انا اين انا واين علي؟ تمام؟ اين انا واين علي؟ شتان الشتان خير من

ملئ الارض مني دينا وتقى وشجاعة ومروءة وكل شيء - 00:19:30

انا ياتي رجل يعني يلمس زوجتي هكذا قد اقبلته. يعني قد انهيه علي رضي الله عنه يكسرون باب بيته ويضربون زوجته. ما بس

ضرب عادي لا ضرب ميكن اكثر من مرة. لاني - 00:19:55

ليش؟ لاني اه كسرونا ضلعة واسقطوا لي الجنين ما هيك وعلي رضي الله عنه يسكت يزوج بنته لعمر رضي الله عنه وغير هيك

بيسمي بعض ابناؤه عمر مع انه كسر ضلع زوجته - 00:20:13

هذه ما ما يقبلها عقل سليم. وهي في الحقيقة طعن في علي رضي الله عنه. ما فقط في علي. وفي وفي الحسين كيف يسكتون؟ انت

تسكت عن هذا اذا حصل لامك؟ - 00:20:32

واين نحن من هون فهمتم لكن الان دعونا في قصتنا دعونا من قصة الرافضة. الثابت في صحيح مسلم انها فعلا طالبت في الارض.

فابو بكر لم يعطها اياها وجدت في نفسها على ابي بكر - 00:20:47

يا اخوة اول شيء نحن لا نبحت الان عن عذر لابي بكر فلنبحث عن عذر لمن فاطمة رضي الله عنها لانه ليس من حقها اخذ الارض وهذا

الحديث نحن معشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة. قد رواه - 00:21:04

جمع كبير من الصحابة منهم عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص كلهم روى هذا الحديث ولا يضر ابو بكر

رضي الله عنه ولا يضر ابا بكر رضي الله عنه ان غضبت عليه فاطمة - 00:21:30

وقد رضي الله عنه رضي عنه ام لم يرضى عنه قال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. قلنا ثبت في

الصحيح انهم كانوا اكثر من الف واربع مئة. طبعا على رأس المبايعين في تحت الشجرة - 00:21:52

ابو بكر رضي الله عنه فما يضر ابا بكر ان غضبت فاطمة عليه وقد رضي الله تبارك وتعالى عنه المهم يا اخوة اذا الانبياء لا يورثون

ونحن في هذه الحادثة نبحت عن عذر لفاطمة ولا نبحت عن عذر لابي بكر - 00:22:12

يأتيك الرافضة يقولون لك كيف تقول ان الانبياء لا يورثون وقد قال الله تعالى وورث سليمان داود تمام سليمان ورث وقال الله تعالى

عن زكريا وهب لي من لدنك وليا - 00:22:33

يرثني ويرث من آل يعقوب الانبياء ما الجواب تمام. يا اخوة الجواب ليس المراد بالارث هنا قرص المال وانما المراد العلم والنبوة كما

قال النبي عليه الصلاة والسلام وان العلماء - 00:22:58

ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما يؤكد هذا ان بين يعقوب يعقوب عليه الصلاة والسلام ابو من ابو يوسف تمام بين

يعقوب وزكريا قرون واجيال تمام فكيف سيرث ابنه يحيى - 00:23:26

كيف سيارة ابنه يحيى مال اولئك فهمتم باين باين اه يعقوب عليه الصلاة والسلام ويحيى اجيال كثيرة حتى يحيى محجوب بالفرع

الوارس. كيف يعني؟ يعني انا اذا عندي ولاد. ولادي عندن احفاد - 00:23:57

واحفادن عندن ولاد تمام ومنت انا احفاد اولادي بيورثوا لا البيورث ولادي انتم اذا يا ريثون يورث من ال يعقوب نقول بينه وبين ال

يعقوب اجيال فليس المراد يرسل مال وانما المراد - 00:24:19

ارصد علم النبوة. كذلك زكريا رضي الله عنه لم يكن كان فقيرا في صحيح مسلم انه كان يعمل نجارا زكريا عليه الصلاة والسلام يعني من الجار. فليس عنده مال كثير حتى يدعو الله بذلك. ثم هل يليق بنبي ان يدعو الله - [00:24:38](#) بان يرزقه ذرية سيأخذ مال لا ابداء. تمام؟ واما سليمان وورث سليمان داود والنبوة هل يا اخوة كان آ داوود ما عنده غير سليمان في بعض الروايات انه كان عنده - [00:24:59](#)

اكثر من ثلاث مئة ولد تمام لو كان المراد بالقرص ارس المال هل كان هناك اه خصوصية لسليمان حتى يذكر اذن يا اخوة يقول الانبياء لا يورثون الاحاديث الكثيرة للحديث هذا الذي له روايات كثيرة. يقول الرفضة بل يورثون. قال الله تعالى وهب لي من لدنك وليا يرثني - [00:25:22](#)

ويرث من ال يعقوب. قال الله تعالى ورث سليمان داوود. نقول الارث المقصود هنا هو ارث العلم والنبوة وليس المراد به ارث المال وذلك لعدة امور. الامر الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان العلماء ورثة الانبياء. الامر الثاني - [00:25:56](#) ان نقول بين يحيى وال يعقوب احيال وقرون قد اخذوا الارث وحجبه عنه الامر الثالث نقول زكريا كان فقيرا كان يعمل نجارا. الامر الرابع نقول لا يليق بنبي قد حرم الولد ان يدعو الله ان يرزقه ولد - [00:26:20](#)

لاجل ان يرث عنه مالا كذلك نقول الله تعالى ذكر سليمان من بين كل ابناء داوود طيب داوود عنده اكثر من ثلاث مئة ولد لماذا خص الله سليمان؟ يقول لانه ليس لمراد ارث المال وانما - [00:26:45](#) منكن نبوة تمام؟ بعض الرفضة يا اخوة يقول ان فدك ليست ارثا النبي عليه الصلاة والسلام وهبها فاطمة تمام؟ ليست ارثا وانما النبي عليه الصلاة والسلام وهبها لفاطمة فهي هبة - [00:27:05](#)

نقول الجواب من وجوه اولاه هذه دعوة باطلة لا دليل عليها ولم تذكر الا في كتب الرفضة الامر الثاني نقول بدك اخذها النبي عليه الصلاة والسلام عام خيبر وعام خيبر - [00:27:30](#) لم يكن عنده فقط فاطمة حية بل كانت زينب لا زالت حية وكانت ام كلثوم لا زالت حية اصلا ما ماتوا احداها ماتت بعد سنة والثانية ماتت بعد سنتين كيف يعطي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:52](#)

ويحرم ويحرم الاخيريتين النبي عليه الصلاة والسلام في حديث النعمان بن بشير ان انه لما اخذه ابوه اخذه ابوه بشير الى النبي عليه الصلاة والسلام ليشهده على ارض وهبها - [00:28:12](#) النعمان فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكل ابنائك اعطيتهم هذا يعني كل اولادك اعطيتهم متل ما اعطيت النعمان؟ قال لا. قال اذهب فاني لا اشهد على جور تمام اصلا لا يجوز النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز لاحد ان يخص بعض ابناؤه بهدية دون بعضهم الاخرين - [00:28:35](#)

فكيف ويخص فاطمة ويترك بناته الاخرين فاهتم تمام الامر الثالث نقول ابو بكر ظلام فاطمة يعني تنزلا معه ثم جاء عمر فظلم فاطمة تم اكل حقه بفدك ثم جاء عثمان فظلم فاطمة - [00:28:59](#) من جاء بعدهم جاء بعدهم علي طبعنا فاطمة رضي الله عنها كانت قد ماتت لكن علي هو الان الخليفة تمام لماذا لم يسترجع فدك؟ له ولابنائها لانها ان كانت لفاطمة وماتت فاطمة لمن تكون - [00:29:25](#)

لزوجها وابنائها تمام لماذا لم يسترجع فدك؟ لم يسترجع علي رضي الله عنه. فهذا مما يبطل قول الرفض. واضح يا اخوة؟ طيب الان الشبهة الرابعة يقول الرفضة ان عمر رضي الله عنه - [00:29:44](#) قد اتهم النبي عليه الصلاة والسلام بانه هجر يعني صار يهذي عند موته في الصحيح يا اخوة من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما نزلت به الوفاة قال قربوا - [00:30:07](#)

الي اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قربوا الي اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده وقال عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع - [00:30:29](#)

تمام وقال بعض من في الدار قربوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فاختموا فلما اختصموا قال لهم النبي عليه الصلاة

والسلام قوموا تمام هذه الرواية يحتج بها الرافضة من جهتين - 00:30:52

اول امر يقولون ان الصحابة يستخفون للنبي عليه الصلاة والسلام ويستهزئون به حتى قالوا هجر تمام الامر الثاني يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يريد في الكتاب ان يوصي بعلي - 00:31:15

الخلافة فهمتم طيب الجواب عليهم اما الشبهة الاولى فقولهم ان عمر رضي الله عنه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام هجر هذا كذب على عمر. هم ينسبونه الى البخاري. يقولون عمر في البخاري قال هجر - 00:31:41

عمر رضي الله عنه ما قال هجر وانما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبه الوجد تمام الامر الثاني نقول قد ثبت في البخاري ان بعض الناس قال - 00:32:03

هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الناس وليس عمر قال ماذا قال اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم هجر يعني اسأل اذا هنا هجر تفيد الاستفهام والاستبعاد - 00:32:23

تمام الامر الثالث نقول علي رضي الله عنه كان كان موجودا كان موجودا في من كان عند النبي عليه الصلاة والسلام فما ادراكم ان علي رضي الله عنه كان مع القسم - 00:32:44

الذين قالوا او قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبه الوجد الامر الرابع ان الصحابة هل قالوا ذلك يا اخوة استخفافا بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ ام شفقة عليه - 00:33:05

شفقة علي يقول عروة كما في صحيح البخاري ما رأيت احدا يعظم احدا كما يعظم اصحاب محمد محمدا تمام قال ذكر كلام ثم قال واذا نتخم ماذا نخامته بيد احدهم - 00:33:24

كذلك الصحابة ورد عنهم في تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام في حديث انس رأيت النبي عليه الصلاة والسلام والخلق يحلق رأسه فما تسقط شعرة الا في يد صاحبي سيأتي معنا في في كتاب التوحيد - 00:33:53

هل يجوز التبرك باثار النبي عليه الصلاة والسلام يجوز سيأتي معناه انه يجوز التبرك هذا من عقيدة اهل السنة لكن اه لا نقول كما يقول الصوفية والقبورية الان يأتون باثار - 00:34:12

يزعمون انها نبي وهي ليست النبي عليه الصلاة والسلام. المهم سيأتي معنا في كتاب التوحيد مفصلا الصحابة من اكثر الناس تعظيما للنبي فليس مرادهم بذلك الاستخفاف او الانتقاص من مكانته. وانما مرادهم بذلك - 00:34:29

الشفقة والرحمة بنبيهم عليه الصلاة والسلام هذا فيما يتعلق بدعوى الرافضة ان الصحابة يستخفون بالنبي عليه الصلاة والسلام. اما دعواهم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان من يريد ان يكتب لعلي بالخلافة - 00:34:49

نقول ونحن ندعي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يريد ان يكتب ابا بكر. لابي بكر ذو الخلافة بل ابو بكر احق بان يكتب له النبي عليه الصلاة والسلام. للدالة - 00:35:05

التي ستأتي معنا سيأتي معنا في الخلافة الدرس القادم نبحث مسألة الخلافة آآ ان ابا بكر احق الناس بالخلافة. وسنذكر ادلة على ذلك نقول ايضا ما سيكتبه النبي عليه الصلاة والسلام في الكتاب - 00:35:23

اما ان يكون مستحبا او ان يكون واجبا مستحب يعني من قبيل التذكير بطاعات معينة وبعبادات معينة. كما في حديث ام سلمة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول وهو يحتضر - 00:35:44

كان يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم تمام يوصي بالصلاة. نقول اما ان ما سيكتبه مستحب يعني سيذكر ببعض العبادات او ان ما سيكتبه واجب ان كنتم مستحب فلا تحتاجون به - 00:36:04

لا للمستحب يجوز للإنسان تركه. وان قلتم واجب اقول هل يستطيع احد ان يمنع النبي عليه الصلاة والسلام من بيان واجب قال الله تعالى يا ايها النبي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته -

00:36:26

والله يعصمك من النار يعني النبي عليه الصلاة والسلام عصمه الله ان يصيبه احد الناس بضرر وهو يبلغ فهمتم طيب في اشكال لهون

يا اخوة طيب في مسألة المعارك التي حصلت او الحروب التي حصلت بين الصحابة - [00:36:55](#)

بعضهم مع بعض يوجد معركتين. يوجد معركتان. معركة الجمال ومعركة فين معركة الجمل يا اخوة سميت بذلك لان عائشة رضي الله عنها كانت تركب فيها على جمل معركة الجمل جرت - [00:37:24](#)

بين علي رضي الله عنه من جهة وبين طلحة والزبير وعائشة من جهة اخرى وانا اكرر عليكم اذا اردتم تفصيل هذه الامور ارجعوا الى الى كتاب حقبة من التاريخ للشيخ عثمان الخميس فهو نافع جدا - [00:37:49](#)

هذه المعركة بعد ان قتل عثمان كان رأي طلحة والزبير انه ينبغي ان يقتص من قتلة عثمان تمام؟ وعلي رضي الله عنه كان رأيه كانت حصلت فتنة عظيمة فكان رأيه ان يؤخر - [00:38:12](#)

ان يؤخر القصاص من قتلة عثمان حتى تستقر الامور وامور الخلافة تستقيم تمام وطلحة والزبير رضي الله عنهما فرجاء الى العراق يريدان قتلى قتلة عثمان وكذلك عائشة رضي الله عنها - [00:38:34](#)

فلما آآ وصلا الى العراق كان والي اه والي علي رضي الله عنه اسمه عثمان ابن حنيف هذا عثمان بن حنيف صحابي وهو الذي روى قصة الاعمى لما اللهم اني اسألك بنبيك محمد بالرحمة التي يحتج بها الصوفية - [00:38:59](#)

على سبحان الله عشيرة الصوفية وعم نحكي عالشيعة كمان يا اخوة يوجد تماثل كبير بين الرافضة والصوفية اليس كذلك الرافضة يعظمون الائمة ويجعلونهم الهة والصوفية يعظمون الاولياء ويجعلونهم ارباء بل تعظيم الصوفية للاولياء اشد من تعظيم الرافضة للائمة - [00:39:20](#)

الصوفية عندن موارد وحفلات بنطوا وبيلعبوا. والرافضة عندهم عزاء وتطوير بيقدوا بيلطموا حالهم الصوفية عندن اضرحة بطوفوا الا ويبعدوها من دون الله كذلك الرافضة عندهم قبور الائمة والمشاهد تمام؟ الصوفية بيكذبوا كذب شيء عجيب غريب - [00:39:51](#)

بتيجي بتقرأ الكتاب للصوفي. ينسب الف حديث للنبي عليه الصلاة والسلام ما بتلاقي ممن ولا حديث في كتب السنة بل حتى في كتب الاحاديث المكذوبة ما بتلاقي الحوت. الحوت بحلب يا شباب بيحكي احاديث - [00:40:17](#)

لو جيت تطلع فيها يعني روح طلع في كتب اسمها الموضوعات. جمعت الاحاديث المكذوبة تمام الكلام اللي بيذكره الحوت حتى بكتب الموضوعات ما ما بتلاقيه. ليش هاني الحوت بيكذب من عنده - [00:40:37](#)

تمام فالصوفية من اشد الناس كذبا طبعاً ما الكل هم درجات والرافضة من اشد الناس كذبة بيناتن تقارب عجيب يتفقوا التينياتن ضد مين ضد ما يسمونه الوهابية. يعني السلفية يعني اهل السنة والجماعة. يعني الاسلام الحق الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام - [00:40:54](#)

طيب بنرجع لسيرتنا فخرجوا فكان والي العراق عثمان ابن حنيف هو فارسل الى علي رضي الله عنه وظن علي انهم يريدون قتاله وخرج لهم من الكوفة رجل من قتلة عثمان يقال له جبلة - [00:41:22](#)

خرج لهم يريد قتالهم فقاتلوه وقتلوه ومن معه فجاء علي الى العراق بجيشه وجعل اه ارسل القعقاع ابن عمر والمقداد ابن الاسود الى طلحة والزبير اتفقا على ان يوقف قتال على الا يكون مو الا يوقفه اصلا ما صار بيناتهم قتال. على الا يكون بينهم قتال - [00:41:45](#)

وبات الجيشان على خير حال فكان فقام السبئية. السبئية من هم؟ اتباع عبد الله ابن سبأ هؤلاء ادعوا ان علي هو الله جاءوا الى علي فقالوا له انت انت فقال ما انت انت - [00:42:16](#)

قال قالوا انت الله الذي لا اله الا هو والعياذ بالله فحرقهم علي رضي الله عنه حركهم قد حرقهم بالنار قتلهم طيب وقام السبئية في السحار وقتلوا بعضا اه من عند طلحة والزبير بعض ما في جيشه - [00:42:36](#)

وكذلك بعضنا في معسكر علي وظن كل فريق ان الفريق الاخر قد نكت وغدر اشتعلت بينهم الحرب وقتل فيها من والزبير بشراني بالجنة حتى جاء رجل قد قتل قد قتل الزبير - [00:42:59](#)

طبعاً الزبير يكون ابن عمي تعري رضي الله عنه اليس كذلك من ائمة النبي عليه الصلاة والسلام وهو ابن عمه علي لان علي هو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام ابن عمه ابي طالب - [00:43:25](#)

جاءه رجل برأس الزبير يريد ان يقابل علي فلم يأذن له النبي عليه فلم يأذن له علي رضي الله عنه ان يلقاه وقال لمن آآ جاء يخبره بمقتل الزبير قال بشر - [00:43:41](#)

بشر قاتل ابن صفية ثم قال قتل رجلا لطالما رد سيفه الاذى عن رسول الله صلى الله ثم علي رضي الله عنه عائش اخذ عائشة وردھا الى المدينة هذه حرب الجمر - [00:43:56](#)

اما حرب صفين طبعيا يا اخوة قبل ان ننتقل الى حرب صفين. هل طلحة والزبير خرجا على علي لو ارادوا الخروج عليه كانوا خرجوا في المدينة علي رضي الله عنه كان اول الامر - [00:44:19](#)

في المدينة وانما هما ذهبا الى العراق ليقتلوا قتلة عثمان رضي الله عنه. اما حرب صفين معاوية رضي الله عنه طبعيا معاوية والي الشام من قبل عثمان هذه من الشبه التي يثيرها الرافضة. يقولون عثمان رضي الله عنه عثمان من بني امية. عثمان من قريش. قريش - [00:44:35](#)

بنو هاشم بنو امية عثمان من بني امية. تمام؟ ومعاوية من بني امية وعمرو بن العاص من بني امية فالرافضة يقولون عثمان ولى اقاربه يقولون ولى معاوية على الشام وولى عمرو بن العاص على مصر - [00:45:02](#)

هل هذا صحيح هم فعلا معاوية والي على الشام وعمرو بن العاص واري على مصر لكن هذا من زمان عمر قبل عثمان رضي الله عنه عثمان لما وجدهم اقرهم لما رأهم وقد ولاهم عمر اقرهم - [00:45:25](#)

فمعاوية رضي الله عنه رفض هو وعمرو ابن العاص رفضا ان يبايعا حتى يقتل قتلة عثمان علي رضي الله عنه يريد ان يبايعوا حتى يستقر الامر فاذا استقر قتل اقتص من قتلة عثمان ومعاوية - [00:45:49](#)

روى عمر رضي الله عنهما رفضا ان يبايع حتى يقتص من قتلة عثمان تمام ذهب علي رضي الله عنه الى الشام معه اهل العراق ومعاوية معه اهل الشام. طبعيا اهل العراق كانوا - [00:46:09](#)

يخذلون علي حتى كان يقول لهم وددت لو اني استبدلتكم باهل الشام صرف الدرهم بالدينار يعني بدفع كومة دراهم مشان اخذ دينار. ومستعد يكون بدال العشرة والعشرين منكم رجل من اهل الشام. لان اهل الشام وهذا - [00:46:31](#)

معروف عنهم من اكثر الناس عزيمة وصلابة الان يا اخوة كم هذه البلايا التي نمر فيها انظر الناس لا زالوا في جهاد لا زالوا يقدمون ابناهم قرابين لله تبارك وتعالى بعد سنين - [00:46:54](#)

حتى لما استشار علي رضي الله عنه لما استشار اهل العراق في قتال اه في قتال معاوية جعل كل واحد منهم يقول في المسجد رأبي يا امير المؤمنين كذا وهذا يقول رأبي كذا. حتى اضجروا عليا - [00:47:11](#)

ولما اراد معاوية القتال قام اهل الشام معه قومة رجل واحد المهم اللي حصل قتال بين علي رضي الله عنه وبين معاوية في منطقة اسمها صفين. صفين بالقرب من الرقة - [00:47:34](#)

تمام وبقي القتال ايام ما تغلب احد الطرفين على الاخر اتفق ارسل علي رضي الله عنه ابو موسى الاشعري وارسل اه معاوية عمر ابن العاص اتفقا على ان يحكما بينهما - [00:47:51](#)

في رمضان المقبل وانتهت هذه الحرب جماعة طبعيا يا اخوة الصحابة الذين شاركوا في معركة الجمل وصفين قل لي قليلة جدا يقول ابن سيرين رحمه الله ابن سيرين من التابعين يقول هاجت الفتنة واصحاب محمد عليه الصلاة والسلام - [00:48:15](#)

عشرة الاف ما حضرها منهم مائة ولا ثلاثون يعني ما حظر كل الفتنة بين الصحابة من الصحابة؟ مع انه كانوا عشر تالاف. ما حضر يقول مائة ولا ثلاثون. يعني حتى ثلاثين - [00:48:41](#)

واحد ما حضروه لفضل الصحابة انظر لما اه اقتتلوا مع بعضهم ما ما حضر منهم من قتال احد. ولما كان قتال الخوارج تسابقوا تسابقا الى قتالهم رضي الله عنهم. لما كانت الفتوح تسابقوا تسابقا اليها - [00:48:58](#)

طيب الان يا اخوة الصحابة نعتقد انهم ليسوا بمعصومين ومن طعن عليهم نقول لا يجوز لك ان تطعن في الصحابة ولا تتكلم بهم في عدة امور اول امر تقدم يا اخوة - [00:49:20](#)

ان لا سيما ما شجر بينهم. يعني ما حصل بينهم من خصومات وكذا. هذه لا يجوز ذكرها الا لطلبة العلم الا لمن يبحث عن الحق لا يجوز ذكرى امام الناس لانها - [00:49:50](#)

توغر الصدور على الصحابة نقول اول امر قد قررنا في الدرس السابق ان الغل على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حرام قال الله تعالى في وصف المؤمنين بعد ان ذكر المهاجرين والانصار ولا تجعل - [00:50:05](#)

لا تتهاوبوا ولا تنعسوا خلصنا ولا تجعل في قلوبنا غلا الذين امنوا الله الله راحمكم بالتسجيل حسبي الله ونعم الوكيل. بدي اشرح لكن الواسطية مرة ثانية بعد ما طيب يا شباب - [00:50:26](#)

الله تعالى قال بعد ان ذكر المهاجرين والانصار ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. فالغل على الصحابة محرم وذكر ما شجر بينهم محرم لانه يؤدي الى الغل. يعني وسيلة الى الغل - [00:50:51](#)

وما كان وسيلة الى حرام فهو حرام الامر الثاني يا اخوة كثير مما يروى الحروب التي شجرت بين الصحابة وفيما يذكر من مساوئهم رضي الله عنه رضي الله عنهم وهو كذب - [00:51:08](#)

ومن اشهر من عرف بالكذب في هذه في هذه الامور رجل يقال له لوط ابن يحيى ويسمى ابو مخنث تمام هذا رجل كذب كثيرا على الصحابة وهذا الرجل له روايات كثيرة في تاريخ الطبري - [00:51:28](#)

من جرير الطبري الذي هو شيخ المفسرين وهو مؤرخ هذه الامة. يوجد خمسمية وتمانة وسبعين رواية عن السرعة ابو مخنس فهو كذاب الامر الثالث يا اخوة كثير من الروايات ليست كذب بالكلية لكن حرفت - [00:51:49](#)

زيد فيها او نقص منها او غيرت عن وجهها فعندنا نحن فضل الصحابة امر يقيني في اشكال في ذكرنا عليه الدرس السابق ادلة كثيرة جدا. وهذه الروايات ظنية. هل نترك اليقين يد ظن - [00:52:13](#)

الامر الرابع نقول الصحابة رضي الله عنهم فيما صدر منهم الغالب هم مجتهدون والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا اجتهد ان الحاكم اذا اجتهد فاصاب فله اجرا. واذا اجتهد فاخطأ فله اجر. تمام - [00:52:33](#)

الامر الخامس نقول الصحابة عندهم سيئات لكن هذه السيئات تذوب في بحر حسناتهم مين صحبة للنبي عليه الصلاة والسلام. وقيام بامر الدين وحرب للكفار ونصرته للشرعية وشدة عبادة وشدة زهد وشدة تقوى. فهذه السيئات تذوب - [00:52:53](#)

في بحر حسناتهم الامر السادس والاخير نقول الصحابة رضوان الله عليهم يغفر لهم من الذنوب ما لا يغفر لغيرهم اليس كذلك لعدة امور يغفر للصحابة من الذنوب ما لا يغفر لغيرهم. لعدة امور اول امر - [00:53:21](#)

لاجل اعمارهم العظيمة ولاجل سابقتهم قال النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك لعل الله على اهل بدر وقال افعلوا ما شئتم اني قد غفرت لكم ولما جهز عثمان رضي الله عنه جيش العسرة قال النبي عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - [00:53:45](#)

تمام اذا الامر الاول نقول يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لغيرهم. دي امور اول شيء بسبب سابقتهم الاعمال العظيمة الجليلة التي قاموا فيها. الامر الثاني بانه تضاعف حسناتهم اكثر - [00:54:10](#)

من غيرهم مر معنا قال النبي عليه الصلاة والسلام فان احدهم فان احدهم لو تصدق بمثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا وصيفه تمام كذلك يغفر لهم بشفاعته النبي عليه الصلاة والسلام هم احق الناس - [00:54:31](#)

بشفاعته وقد ودفعوا عنه وزادوا عنه بارواحهم واموالهم وآووه ونصروه وظهروه على العرب باسرها صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [00:54:54](#)